وحد في مجابهة الكارثة

دعم كبير من المانحين لليمن لمواجهة كارثة السيول

الأرحبي: البنك الدولي ينسق جهود المانحين ويقدم منحة خاصة

<كتب/ جمال مجاهد

■تلقت اليمن دعماً كبيراً من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المانحة لمساعدتها على مواجهة كارثة السيول في محافظتي حضرموت والمهرة بالمنطقة الشرقية، والتي ألحقت أضراراً كبيرة بالبنية التحتية والمرافق الخدمية والمباني الحكومية والممتلكات الخاصة.

ويعتبر الدعم الذي تبرع به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، والبالغ ١٠٠ مليون دولار لمواجهة آثار كارثة السيول، هو الأكبر الذي تلقته اليمن حتى الآن من أي دولة عربية أو أجنبية أو مانحة، فضلاً عن إرسال السعودية كميات من المؤن الغذائية والطبية لصالح المتضررين من تلك الكارثة، مما يعكس متانة وقوة العلاقات بين اليمن والمملكة والجهود الكبيرة لتعزيز التعاون والشراكة بين البلدين.

تقييم وحصر

وكشف نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الأرحبي أن الحكومة طلبت من البنك الدولي إجراء تقييم للأضرار وتقدير للاحتياجات بما في ذلك النظر في قضية الإجراءات التي يمكن اتخاذها بما فيها إنشاء آليات جديدة لحماية المدن ودراسة المياه والصرف الصحي وخصوصاً في المناطق التي تضررت من السيول. وكان البنك الدولي أبدى استعداده لدعم جهود الحكومة اليمنية في معالجة الأضرار الناتجة عن كارثة السيول والأمطار وتنسيق جهود المانحين في هذا المجال.

كما استعرض الوفد الأوروبي برئاسة نتالي لوازو، المشارك في الاجتماع الخامس للجنة الحوار السياسي اليمني الأوروبي، مع وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي في صنعاء ما تعرضت له المنطقة الشرقية من خسائر فادحة نتيجة كارثة الأمطار والسيول التي تعرضت لها. وأعرب عن تعاطفه لما حدث، وأبدى استعداده لتقديم العون في إعادة السيول وإرسال بعثة لتقييم الأضرار وتحديد الاحتياجات.

وأعلن وزير التعاون التنموي الهولندي البرت جيرالد كونديرز أن هولندا طلبت من الأمم المتحدة تسريع خطواتها لتقييم حجم الكارثة حتى تقرر هولندا ما يمكن أن تقدمه لليمن في هذا المجال مع باقي الدول الأوروبية.

وقال المسئول الهولندي إن البنية التحتية في المناطق التي اجتاحتها السيول تحتاج إلى جهد كبير لإعادة البناء والإعمار، وأشار إلى أن هولندا ستقوم باتصالات مع المانحين في أوروبا والمانحين الإقليميين لتقوية التنسيق والتناغم بهدف زيادة الدعم لليمن، وأن الاتجاه العام لجميع المانحين هو زيادة الدعم وزيادة العمل المشترك مع الحكومة اليمنية وسيبدو هذا واضحاً بعد عام ٢٠١٠. ولفت إلى أن الدعم الهولندي المقدم حالياً لليمن عبر السفارة يبلغ ٢٦ مليون يورو سنوياً إضافة إلى مساهمات أخرى تتم عبر منظمات أخرى مثل المفوضية الأوروبية والبنك الدولي والأمم المتحدة وهذا الرقم ليس نهائياً وقابل للزيادة.

وقد وقع الوزير الأرحبي ووزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم راصع مع كونديرز اتفاقيتين لتقديم دعم إضافي هولندي لبرنامج صحة الأم والطفل في اليمن بمبلغ ٣٦ مليون دولار، وذلك في ختام جلسة المباحثات الرسمية بين اليمن وهولندا في صنعاء أخيراً.

وقدمت السفارة الألمانية في صنعاء مبلغ ١٠٠ ألف يورو للمساهمة في التخفيف من آثار الفيضانات في محافظتي حضرموت والمهرة. وسيستخدم جزء من هذه الأموال في عمليات التنظيف بالتعاون من السلطات المحلية بينما سيستخدم جزء آخر لتوزيع أنظمة تنقية المياه ومياه الشرب النظيفة. كما سيحصل الأشخاص الأكثر تضرراً على معونة مالية متواضعة. بالإضافة إلى ذلك سيتم تخصيص مبلغ خمسة آلاف يورو لإعادة تأهيل المرافق الصحية في المناطق المتأثرة.كما وفرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين المأوى وبعض المستلزمات غير الغذائية لـ ٢٠٠ أسرة مع سعيها لتوفير ذلك لـ ٣٠٠ أسرة أخرى، وأشار تقرير مكتب "أوتشا" إلى أن برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة وفر مخزوناً من الأغذية يمكن استخدامه إن دعت الحاجة لذلك.

وزير التعاون التنموي الهولندي: هولندا ستقوم باتصالات مع ألمانيا لزيادة الدعم لليمن

ألمانيا تقدم ١٠٠ ألف يورو للمساهمة في التخفيف من آثار الفيضانات في محافظتي حضرموت والمهرة وتعتمد مساعدات إضافية

المؤسسة الاقتصادية.. دور وطني فاعل في إغاثة المنكوبين

■تضطلع المؤسسة الاقتصادية اليمنية بدور وطني واجتماعي فاعل في إغاثة المنكوبين والمتضررين من كارثة السيول بمحافظتي حضرموت والمهرة.

وأكد العميد علي محمد الكحلاني مدير عام المؤسسة أن المؤسسة قامت - ولاتزال- بدورها في تقديم مواد الإغاثة وإيواء المتضررين بمحافظتي حضرموت والمهرة تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وأضاف: إنه ومنذ اللحظات الأولى قامت بترحيل عدد من المواد الغذائية الإساسية والخيام والمستلزمات الأخرى الى المحافظتين بصورة مستعجلة وتوزيعها على المتضررين.

مشيراً الى أن المؤسسة شكلت غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة في استقبال قوافل الإغاثة وتوزيعها عبر اللجان الفرعية وفروع المؤسسة في سيئون والمكلا والمهرة.

■من جانبه لفت المدير العام المساعد للمؤسسة محمد المعلمي إلى الدور الوطني والإنساني الذي اضطلع به جميع موظفي وكوادر المؤسسة سواء في العاصمة او في المحافظات المتضررة من كوارث السيول .. وقال: استطاعت المؤسسة الاقتصادية توفير كافة المعونات في الوقت المناسب من خلال فرقها الميدانية العاملة على مدار الساعة.. كما سخرت المؤسسة جميع إمكاناتها وقدراتها لنقل المواد الغذائية الاخرى وتخزينها وتوزيعها على المتضررين بإشراف ورقابة المجالس المحلية والكشوفات المعدة من قبلها..

مؤكداً أن المؤسسة كانت الوسيلة او النافذة الأولى التي استطاعت الحكومة من خلالها القيام بعملها وواجباتها بشكل جيد وان تحقق الغرض المرجو من الإغاثة وإيواء المتضررين في الوقت المناسب.

إلى ذلك أشار ممثلو المؤسسة الاقتصادية بمحافظتي حضرموت والمهرة إلى نجاح جهود الإغاثة وتجاوز ما يزيد عن ٦٠٪ من الكارثة والجهود المبذولة حكومياً وشعبياً ومدنياً لإعادة الحياة الى طبيعتها.. ولفت الاخ علي الضبوي مدير المؤسسة الاقتصادية بمحافظة حضرموت (الساحل) الى التحسن التدريجي الواضح سواء عبر افتتاح العديد من الطرقات وتوفير خدمات المياه والكهرباء الى المنازل وغيرها وبأكثر من ٦٠٪ .. وأكد الضبوي أن فرع المؤسسة يعمل بجميع طاقمه على مدار الساعة لتوفير احتياجات المواطنين المتضررين عن طريق المجالس المحلية بالمديريات وعبر الكشوفات المعدة من قبلها..

كما تقوم بعملية استقبال مواد الإغاثة الدولية والمحلية في مطار المكلا وتخزينها في مخازن المؤسسة ليتم توزيعها عبر المجالس المحلية وحسب الاحتياج مع الأخذ في الاعتبار - حسب قوله - الأولوية للمديريات الأكثر تضرراً.. مؤكداً صرف أكثر من (٢٠) الف حالة لجميع المتضررين الذين تم الوصول اليهم خلال الأيام الماضية من المواد الغذائية «القمح، الدقيق، السكر، الزيوت وغيرها» الى جانب الخيام والبطانيات والفرش وغيرها.. لافتاً الى الجهود الكبيرة المبذولة من قبل السلطات المحلية والعسكريين للوصول الى المناطق المنقطعة السبل البرية عبر استخدام طائرات «الهيلوكبتر»..

من جهته اكد الاخ عبدالكريم ابو دنيا مدير فرع المؤسسة بمحافظة المهرة أن فرع المؤسسة يستقبل المعونات والمؤن باختلاف انواعها واحجامها، وتوزيعها اولاً بأول المديريات ويسلمها الى المجالس المحلية لتنقل من خلالهم الى القرى تحت اشراف مندوبين من المؤسسة في كثير من المناطق. مشيراً الى ان المناطق البعيدة والتي قطعت عنها الطرق تنقلى مواد الإغاثة عن طريق الجو حيث وهناك ٥-٧ رحلات يومياً لطائرات هيلوكبتر. وقال ابودنيا: نحن نعمل بروح الفريق الواحد جنباً الى جنب مع الفرق الشعبية والمدنية لتجاوز هذه الكارثة مهما كانت الصعوبات والعوائق.

الكحلاني: شكلنا غرفة عمليات على مدار الساعة لاستقبال المؤن

العلمي: المؤسسة كانت الوسيلة الأولى لإغاثة المنكوبين

القربي: اليمن يقدر تعاطف الأشقاء والأصدقاء في التخفيف من أضرار الكارثة

* أعرب وزير الخارجية الدكتور ابوبكر عبدالله القربي عن تقدير بلادنا قيادة وحكومة وشعباً للتعاطف الكبير الذي أبدته عدد من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية مع الكارثة الانسانية الكبيرة التي أصابت عدداً من المحافظات جراء الأمطار والسيول، ونجم عنها خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

وقال القربي في تصريح لـ٢٦سبتمبر نت»: إن الحكومة والشعب اليمني بشعران بامتنان وتقدير عاليين للتحرك السريع للحكومات الشقيقة والصديقة للإنقاذ والدعم والتواصل مع القيادة السياسية للعزاء والمواساة والاطمئنان.

وأكد وزير الخارجية: أن التعاطف العربي والدولي مع ضحايا هذه الكارثة يعكس تقديرهم الكبير لليمن شعباً وقيادة وفي مقدمتهم فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي كان لتحركه السريع والفوري الى المناطق المنكوبة واشرافه المباشر على اعمال الانقاذ والإغاثة الاثر الكبير ليس فقط في نفوس كل ابناء اليمن بل لدى كل أشقائهم واصدقائهم من الأمة العربية والاسلامية والاسرة الدولية.

■ ■ ■

تواصل المساعدات العربية والدولية

السفير السعودي ونائب السفير الكويتي يطلعان على أضرار الكارثة

* توالت خلال الايام الماضية وصول الطائرات المحملة بالمواد الغذائية والإغاثية من عدد من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية إلى المناطق المتضررة في حضرموت والمهرة وسيئون.

وعلى ذات الصعيد قام سعادة سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة علي محمد الحمدان ونائب سفير دولة الكويت الشقيقة سعود الحربي بصنعاء بزيارة لعدد من المديريات المتضررة بمحافظة حضرموت رافقهما المحافظ سالم الخنبشي الذي قدم لهما تعريفاً بالأضرار والخسائر التي لحقت بالمتضررين.

من جانبهما عبر السفير السعودي ونائب السفير الكويتي عن المهما وأسفهما الشديدين لما شاهداه من اضرار وخسائر في تلك المناطق.. مؤكدين التزام بلديهما بالقيام بواجبهما الانساني تجاه الشعب اليمني والتخفيف من آثار هذه الكارثة واضرارها الكبيرة.

■ ■ ■

فلسطين تفتح باب التبرع لمساعدة المتضررين

* عبرت دولة فلسطين الشقيقة قيادة وشعباً عن وقوفها وتضامنها مع اليمن جراء كارثة الأمطار والسيول التي تعرضت لها بعض محافظات الجمهورية.

وأعلنت سفارة دولة فلسطين بصنعاء في بلاغ صحفي عن فتح باب التبرعات أمام الجالية الفلسطينية لدعم المتضررين من المحافظات المنكوبة.

ودعت أبناء الجالية الفلسطينية الى التوجه الى السفارة لتقديم التبرعات سائلة الله العلي القدير أن يحفظ اليمن وشعبه وقيادته وعلى رأسها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من كل مكروه وأذى.

■ ■ ■

البرلمان البحريني يدعو إلى استنفار عربي وإسلامي لمساعدة اليمن والمغرب

* أعرب مجلس النواب البحريني عن خالص تعازيه ومواساته للجمهورية اليمنية والمملكة المغربية لما أصاب البلدين من فيضانات وسيول وما وقع من ضحايا في الأرواح والمصابين وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

وناشد البرلمان البحريني الحكومات العربية والإسلامية ومنظمات المجتمع المدني سرعة العمل على تقديم العون العاجل للمتضررين والمنكوبين في اليمن والمغرب.

وأعرب مجلس النواب البحريني عن تضامنه التام واستعداده المطلق لتقديم كافة المساعدات اللازمة للمساهمة في تخفيف تداعيات الكوارث الطبيعية التي وقعت في اليمن والمغرب.

■ ■ ■

البرنامج الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية يطلعان على أضرار الكارثة بحضرموت

* قال وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء أحمد الجنيدي إن هناك ترتيبات لتقييم الأضرار التي تعرضت لها المحافظة واستعرض خلال لقائه السبت بسيئون السيدة برتيبا مهتا المنسق المقيم للأمم المتحدة الممثل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والدكتور غلام ربباني بوبال ممثل منظمة الصحة العالمية في بلادنا، الأضرار البشرية والمادية التي خلفتها العاصفة المدارية وما خلفته من فيضانات وسيول جارفة في وادي حضرموت والجهود الرسمية والشعبية والعربية والدولية الهادفة الى التخفيف من تلك الأضرار التي طالت أيضاً البنى التحتية لعدد من الخدمات الاساسية.

من جانبهما عبر ممثلا البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية في بلادنا عن تعازيهما لأسر الضحايا الذين قضوا في تلك الكارثة وأكدا دعمها للمتضررين والمناطق المنكوبة.

● أوضح الدكتور عبدالله زيد عيسى رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية أن مدينة شبام حضرموت التاريخية التي هي ضمن قائمة التراث العالمي التي أعلنتها اليونسكو لم تتضرر بشكل كبير من كارثة السيول والأمطار الغزيرة التي لحقت بمحافظتي حضرموت والمهرة الاسبوع الماضي.

وأشار عيسى الى أنه قد وصلهم تقرير من مدير فرع الهيئة بمدينة شبام حضرموت أوضح فيه أن مدينة شبام حضرموت التاريخية التي توجد بها أول ناطحات سحاب في الجزيرة العربية، كانت أقل مدن محافظة حضرموت تضرراً من كارثة السيول، وأن معظم ما أصاب المدينة هو تشقق وتدمير السور الخارجي المحيط بها والذي تأثر بالمياه والرطوبة.

● «الميثاق» - فايز البخاري:

مدينة شبام حضرموت التاريخية في وجه الكارثة

د.عيسى: معرفة الآباء للبيئة جنب مدينة شبام حضرموت معظم الأضرار

د.القدسي: المباني الطينية أكثر مقاومة من غيرها للكوارث الطبيعية

اليونسكو ستساهم بشكل فاعل في إعادة ترميم شبام حضرموت

على مدننا التاريخية التي تهم الجميع.. مؤكداً أن الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية مستعدة للتعاون مع كافة الجهات وعلى راسها وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ومصلحة المساحة والتخطيط الحضري والعمراني من أجل تحديد الضوابط والشروط المتعلقة بالتوسع العمراني في المناطق المجاورة للمدن التاريخية والأماكن الأثرية مثل وادي حضرموت، لوضع حد للبناء العشوائي ومحاولة تجنب وقوع كوارث مستقبلية. ودعا الى ضرورة إيجاد خريطة مفصلة ودقيقة لذلك المقترح تحدد فيها المواقع المحظور البناء فيها، والأماكن المسموح البناء عليها. وعن مستقبل السياحة في محافظة حضرموت قال عيسى: إن السياحة في محافظة حضرموت لن تتأثر بشكل كبير من هذه الكارثة، كون معظم الاماكن التاريخية لم تصب بأذى، فضلاً عن أنّ توجهات القيادة السياسية وإشراف فخامة الاخ الرئيس -حفظه الله- على تداعيات هذه الكارثة منذ البداية سيعمل على تعجيل إعادة ما تدّمر من أبنية التحتية التي هي من المقومات الرئيسية لانتعاش السياحة واستعادتها لعافيتها كما كانت عليه قبل الكارثة.

توفير الدعم

* من جانبه أوضح الدكتور محمد عبدالباري القدسي أمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم التي تبنّت الرعاية لمدينة شبام حضرموت التاريخية وضمها لقائمة التراث العالمي، أنه يقوم حالياً برئاسة فريق كوّنته اللجنة للنزول الميداني وإعداد تقرير مفصّل للأضرار التي لحقت بمدينة شبام حضرموت ورفعه لمنظمة اليونسكو بباريس ومنظمة المؤتمر الإسلامي «الإيسسكو» بالرباط، ومنظمة التربية والثقافة والعلوم «الإلكسو» بتونس من أجل توفير الدعم اللازم لإعادة ترميم هذه المدينة التاريخية العريقة بالطرق الأثرية الصحيحة. وذكر القدسي أن منظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات العالمية التي تعنى بالمدن التاريخية ترحب بالتعاون والدعم فيما يتعلق بالمدن التاريخية، خاصة عندما تتضرر نتيجة لكوارث طارئة أو مفاجئة، وأن الدعم عبارة عن دعم مالي يصرف وفق تقرير يحدد الاضرار، حيث جرت العادة أنّ اليونسكو لا تتحمل تكاليف أي مشروع ١٠٠٪، بل تساهم في تقديم مساعدة معينة، كما أنّ المنظمة لديها ميزانية سنوية محددة تخصص لمشاريع تم الاتفاق عليها ، أما الحالات الطارئة فهي تسعى الى تغطية الدعم لها من خارج الميزانية من خلال التواصل مع دول مانحة أو شركات تجارية وغيرها. واختتم القدسي حديثه بالقول: إنّ مما خفف أثر الأضرار التي لحقت بمدينة شبام حضرموت التاريخية هو أنها مبنية من الطين المخلوط بالتبن والمطلي بالجير والرماد، كون هذه الأبنية لديها مقاومة عالية للكوارث الطبيعية.

فيما كان نصيب البيوت والمنازل المبنية حديثاً القسط الأكبر من التدمير والخراب، حيث بُنيت تلك المنازل عشوائياً في ممرات السيول، وأما بالنسبة لمنازل المدينة القديمة التاريخية فلم تصب بأذى كبير، كون قدامى اليمنيين من الآباء والأجداد كان لديهم معرفة دقيقة بالمناخ المحلي وما يمكن أن يعتريه من تغيرات على مدى عدة عقود من الزمن قد تصل الى قرن من الزمان، الامر الذي جعلهم يأخذون احتياطاتهم كاملة لمواجهة ما قد يمكن أن يأتي به الدهر في المستقبل من كوارث قاموا بتفاديها قدر المستطاع بالابتعاد عن طريقها ومحاولة تجنبها بطريقة علمية ودقيقة لم يعمل بها الخلف من الأبناء والأحفاد الذين نسوا معظم القدرات والمهارات التي كانت لدى الآباء والأجداد ممن أشادوا مثل هذه المدن التاريخية التي لاتزال صامدة منذ عدة قرون، وشاهداً حياً على ما تميز به سلفنا من اليمنيين القدامى من مهارات هندسية ومعرفة وإلمام واسع بكافة الجوانب الحياتية وخاصة المعمارية.

وذكر عيسى أنه إذا أردنا أن نحدّ من تأثيرات هذه الكوارث ينبغي أن نتصرف بحكمة، وننظر كيف تعامل آباؤنا مع البيئة فنحذو حذوهم لأنه في حال عدم تعاملنا مع البيئة بحكمة ومعرفة صحيحة فإنها -لاشك- ستؤدي الى كوارث عواقبها وخيمة. ولهذا ينبغي أن نعرف بيئتنا معرفة دقيقة حتى نتفادى ما قد يخبئه لنا الدهر من مثل هذه الكارثة.

الاستفادة من الأخطاء

وقال رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية أن ما قد حصل من أضرار يرجع الى أنّ الناس أصبحوا يبنون منازلهم دون وعي وإدراك بظروف البيئة المحيطة ، ناصحاً بأن يتوجه الناس الى بناء البيوت في الأماكن المرتفعة والبعيدة عن السيول لأن ذلك هو السبيل الوحيد لتلافي المشاكل البيئية، وأنه من الحكمة أيضاً الاستفادة من الأخطاء السابقة وسؤال أنفسنا عن البيوت التي تهدّمت فلا نعيد البناء في المكان نفسه او الأماكن التي تشابهه، وهنا تظهر الحنكة والحكمة في اتخاذ القرار السليم، وبالتالي إذا حصل - لا قدر الله - شيء من هذا القبيل مستقبلاً يكون أثر هذه الكوارث طفيفاً الى أبعد الحدود.

وشدد عيسى على ضرورة تكاتف الجهود الحكومية والمدنية من أجل التعاون للحفاظ

سى

رسمية والشعبية

زيف المشترك

■وحول ما تروج له بعض الصحف الحزبية والاهلية من معوقات تعترض عملية توزيع المساعدات قال الأستاذ/ محمد حسين العيدروس -عضو مجلس الشورى وعضو اللجنة العليا للإغاثة:

الحقيقة إن ما تروجه بعض الصحف ومن ذلك صحافة احزاب اللقاء المشترك بكشف المصيبة الكبيرة المخيمة على رؤوس هؤلاء الذين لا هدف لهم سوى أشاعة عوامل الاحباط وتزييف الحقائق ومحاولة إعاقة الجهود المبذولة للسيطرة على تداعيات الكارثة.. وهنا نؤكد ان لا اساس من الصحة لما تردده وتروج له مثل تلك الصحافة.. وما يجب أن يدركه الجميع ان كل المساعدات المحلية والعربية قد استقبلت من قبل لجان وتم توزيعها بإشراف السلطة المحلية ومنها لجنة الوادي والصحراء واعتمدت السلطة المحلية واللجان العاملة مبدأ الشفافية في العمل مما يتيح المجال لكل من أراد ان يراقب الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة والى أين تذهب ولا يوجد على الاطلاق أي تلاعب ولدينا كشوفات واستلامات وأعضاء المجالس المحلية يعملون بتواصل مع الناس. واستغرب العيدروس ان يتاجر هؤلاء الأفاكون بالام وعذابات الناس وقال: ندعوهم بدلاً من إضاعة الوقت في ترديد الاقاويل الى النزول الميداني والعمل مع الناس لتخفيف معاناة المتضررين. وقال: ما نحتاج اليه هو توحيد الصفوف وتعزيز روح التوحد والتآزر ومجابهة تداعيات هذه المحنة والكارثة الكبيرة التي تعرض لها ابناء حضرموت والمهرة.